

وقد تقدمني جماعة من الفضلاء فمدحوا محاسن الكرملی ومزاياه واطنبوا في مدح خدماته لنتنا الشريفة. وما انتجته من ثمار يانة عادت عليها بالنفع الجزيل ولم يقفوا لي بحالا لذكر اية عمدة تفرد بها الاستاذ الكرملی. لهذا اضطرت الى ان ابعث من تاريخ الیویل والادوار التي مرت عليه وصورة انتقاله من الصبغة الدينية الى الشؤون الادبية والمدنية وان اکتفي بما قدمت ويات اختتم بشي قائلا :

« ان كانت الحفلات الیویلية التي اقيمت لادبائه الشرق قد رددت صداها لاقطار الشرق فستردد المعامل الادبية والعلمية في الشرق وفي الغرب معا ذكرى استغفار العراقيين یوییل الكرملی لخدماته التي اسداها الى لغة الضاد خمسة وثلاثين عاما متتالية » .

فليش طلاب انستاس ماري الكرملی مستمينا في خدمة لنتنا الشريفة وايضا الذين يقيمون الحرب العوان على علماء القطر وادبائه حسدا منهم فاقه نصير الحق في كل اوان والسلام .
السيد عبدالرزاق الحسنی

لغوي العرب

في القرن الرابع عشر

ان للافراج عادات جميلة في تكريم نوابهم والاحتفال برجالهم وعظماهم فتكريم التوايع والسطاء فوائد عظيمة ومنفع جزيلة اذ انه ينهض الهمم وينفع الناس الى ان تشرب اصنافهم الى ما في قمم المعالي من العز والسعادة الادبية . وفضلا من ذلك ان الرجل النابضة نفسه اذا وجد قومه يقفرون له خدماته يضعف سمعته في سبيل العلم والاصلاح والوطن وغيرها ويزيد شوقه الى خدمة اتمه ووطنه. اما اذا وجد قومه يهينونه ولا يستون باعماله الخطيرة بل ربما كانوا غير مباليين بما قام به من الاعمال الجليلة فيالطمع يتقهقر ويكر راجعا الى الوراء . والعراق اذا راودت ان تنهض من كبوتها وتستوي في مصاف الامم العظيمة فما عليها إلا ان

تحيي مآثر عظماء رجالهم العاملين وعلماؤها المصلحين .
فالمراق اليوم يفتخر بانثائه الذين استجابوا دعوة العلم والأدب الى تكريم

لقوي العرب .
يعلم الجميع ما كان للاسماء الدينية والتحزبات المنهية من المضار ولا سيما كانت
وسيلة الى تغلب اهل الغرب على اهل الشرق فانزلوا فيهم المن والبلايا ؛ وما
اشد سروري عندما بلغتني ان ابناء دار السلام يقصون الاحتفال بالرجل النصراني
الذي خدم العلم والأدب خدمة يسجلها له التاريخ بطور من ذهب فهذا يقيننا ان
الأخاء والصدقات قد اشتد ساعدنهما وعظمت شوكتهما بين ابناء الرافدين ورجح
التفاق بخفي حنين .

الكرملي عربي صميم ينتمي الى ميخائيل جبرائيل من بيت عواد . وهو بيت
قديم في جبل لبنان، يرجع اصحابه في سبهم العريق الى بني مراد الشهيرين في تاريخ
العرب في عهد الجاهلية . ظن جدتهم الاعلى الى لبنان وهناك بقي معذريته الى ههنا
هذا وتفرغ عنه فرع في بغداد اما امه فمن بيت جبران وهو أقدم بيت نصراني في
بغداد وكان جبرائيل عواد رجلا دينا هبط بغداد فاتخذ له اسم (ميخائيل ماريني)
لامور سياسية الجأته الاحوال اليها .

الكرملي ادب اوتي قدرة بلغة على البيان يستطيع ان يتصرف فيها كيفما
يشاء فينتقل بواسطتها الى مخاطبه كل ما عوجه اليه قواه العقلية التي لا تقل عن
قدرتها اليبانية براعة .

الكرملي كاتب ينظم جواهر الالفاظ بسط البلاغة ويجلها باكسير
الفصاحة ثم يعلقها على ممان وزنها العقل السليم وانتجها الفكر المستقيم فكلامه خفيف
الوقع على الاسماع عظيم التأثير في الطباع شديد التعلق بالقلوب .

الكرملي اول من انشأ مجلة في الزوراء اسمها عام ١٣٢٩ هـ واسماها « لفتة
العرب » كانت سببا عظيما لرفي اللغة ونشر الفصحى من قبرها وسجد لفتة
عدنان - بفضل الكرملي - حياتها الخالدة .

الكرملي شيد صروح فن الانتقاد في العراق فوزن الكتب والآثار في مجلته
وفي غيرها بقيمة الانصاف وانتقدنا انتقادا سائلا من الاغراض منزها عن شوائب

الغايات .

الكرمي عرف الناس بتاريخ هذه البلاد بما نشر من المؤلفات وما أورد في مجلته
 فيها. كانت الناشئة العراقية تبجل تاريخ بلادها من غير أن تترفع فصار تعلقه بعد
 ما وقفت على «خلاصة تاريخ العراق» و«الفوز بالمراد» اللذين استخرجهما من كتب
 السلف والعلماء والمستشرقين، نعم إن البعض من حاضر وسلف وضعوا مصنفات
 في هذا الموضوع إلا أن نواقصها كانت كثيرة ومنها عدم إيرادها لتاريخ العراق
 في القرون الأخيرة فالكرمي سد هذا الخلل ببهمة الشماء .

هذا ما أكتبه لأن خدمة للتاريخ وتلبية لطلب رئيس اللجنة اجزاء لغة
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
 من خادم العلم والدين
 مبرزوار (إيران)
 محمد مهدي العلوي



من زنجان

حضرة العلامة الجليل الأستاذ الزهاوي الكبير

تلقيت دعوتكم في وقتها وشكرت فضلكم . احببشراء قطرتنا وادباؤنا
 يشتركوا بفخر في اجلال العلامة النابتة الكرمي الذي هو اهل له بتبنيته المنظمة
 التي تذكر وتشكر مدة نصف قرن كما ان حسن ضيعةكم بالقيام بتأسيس هذه
 الحلقة بعمد لحكم حدا صميما تقدم الشاعر الملقب الجليل الميرزا ابو الفضل
 (كرمان) قصيدة تسرب عن حسه الدقيق لقل الجميل بكل معنى الكلمة
 وهذا الشاعر الجليل ولد في سنة ١٣١٤ هـ ومنخرط في سلك احرار الوزارة
 المالية في ايران .

وقدم ايضا قصيدة اخرى الشاعر الكبير خسرو ميرزا المولود سنة ١٣١٠ هـ
 وهو من اعيان قطرتنا والرجاء ان تنال قصيدتهما تبولا نديكم وتكون دليلا على
 حسن نظر القارسين واجلالهم للعلم وذويهم من غير فرق بين قوم ونحلة فان دولة
 العلم يجمع تحت لواءها جميع عبيد واهله ...
 المخلص لكم

ابو عبدالله الزنجاني

(اللجنة) وصلت لاقه لنتان ولكون حرف المجلة عربيا صرفا لم تسكن للمجلة من درجهما .